

الأغاني

فولدت له عليه هذه فقال القتال يهجوهم .

(يا قَدِّحَ اللَّيْلَةَ صَبِيحَانَاً تَجِيءُ بِهِمْ ... أمُّ الهُنْدِيِّينَ من زَنْدٍ لها واري)

(من كلِّ أَعْلَمَ مُنْشَقِّ مَشَافِرُهُ ... ومُؤَدِّنِ ما وَفَى شَيْبَرًا بِمَشَارِ) .

(يا وَيْجَ شَيْمَاءَ لَمْ تَنْبِذْ بِأَحْرَارِ ... مثلي إذا ما اعتراني بعَضُ زُوسَّارِي) .

(إِنِّ الْقُرَيْطِينَ لَمْ يَدْعُوكِ كَنَدَّتَهُمْ ... فأقصرني آلَ مَسْعُودٍ ودِينار) .

(أمَّ الإِمَاءِ فما يَدْعُونَني ولداً ... إذا تُحْدِثُ عَنْ نَقْضِي وإِمْرَارِي) .

(يا بِنْتَ أُمِّ حُدَيْرٍ لو وهبتِ لنا ... ثنتين من مُحْكَمٍ بالقِدِّ أوتاري) .

(إِمَّ جَدِيداً وإِمَّ بالبِيا خَلِيقاً ... عاد العذارى لِقَطْعِ عَيْهِ بِأَسْيار) .

(لكان رَدِّءاً قليلاً واعتجنتُ له ... صُهْبَاءَ مَقَّعَها حاجِي وأسْفاري) .

(أنا ابنُ أَسْمَاءَ أَعْمَامِي لها وأبِي ... إذا ترامى بنو الإِموانِ بالعارِ) .

(قد جرَّبَ النَّاسُ عُدِي يَقرءُونَ به ... وأقْصَرُوا عن صَليبِ غيرِ خوسَّارِ) .

(ما أَرُضِعُ الدَّهْرَ إلاَّ ثُدِيَ واضِحَةً ... لواضح الوَجْهَ يحْمِي حَوْزَةَ الجارِ) .

(يَسْتَلِيبُ القِرْنَ مُهْرِيهِ وصَعْدَتَهُ ... حقَّاً وينزعُ عنهُ ذاتُ أزرارِ) .

(من آلِ سُفْيَانَ أو ورِّقاءَ يَمْنَعُها ... تحتَ العَجَّاجَةِ طَعْنُ غيرِ عوسَّارِ) .

(يَمْنَعُها كلُّ مَذْورٍ بصَعْدَتِهِ ... نضجُ الدِّبَّاءِ على عُريانِ مِغْوارِ)